

الإمام جعفر الصادق عليه السلام

[23] إلا أنه لا نبى بعدى..) فكان تخليفه عن هذه الغزوة تقدما له . إذ وضعه موضع

هرون من " موسى " عليه السلام . إى فى منزلة أخ الرسول من الرسول . وتتابع التقديم . إذ نزلت عشر آيات من صدر سورة " براءة " من عهد كل مشرك لم يسلم إن يدخل المسجد الحرام بعد هذا العام . فقالوا للرسول: ابعث بها إلى أبى بكر . - وكان على الناس فى حج البيت الحرام - فقال عليه الصلاة والسلام " لا يؤديها عنى إلا رجل من أهل بيتى " وبعث عليا على ناقته صلى الله عليه وسلم فأدرك أبى بكر فى الطريق . فسأله أبى بكر هل جاء أميرا أو مأمورا ؟ قال على: بل مأمورا . فهو قد جاء بغرض خاص بتبليغ القرآن . أما إمارة الحاج فكانت لأبى بكر . وفى كتب السنن أن النبى بعد عودته من حجة الوداع نزل بغدير خم وأعلن أنه يترك القرآن و " عترته " للمسلمين ثم أخذ بيد على ودعا ربه " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " وكان للرسول " كتابه " " والمنفذون " لأمره و " المفتون " فى حياته - ثقة من الأئمة والرسول فى شجاعتهم وحكمتهم وسداد رأيهم - وفى كل صفة ، وكل طائفة ، كان على . فامتاز بهذا الخصيصة التى تحوى جماع خصائص أصحاب النبى . - فكتاب النبى . أبى بن كعب وأبو بكر وعمر وعثمان و " على " وزيد بن ثابت ومعاوية بن أبى سفيان وحنظلة بن الربيع . - والمنفظون لأحكامه (ومنها ضرب الأعناق بين يدى النبى) . " على " والزبير ومحمد بن مسلمة - والمفتون فى عهده: أبو بكر وعمر وعثمان و " على " وأبى بن كعب وابن مسعود ومعاذ بن جبل وعمار بن ياسر وزيد بن ثابت وسلمان وأبو الدرداء وأبو موسى الاشعري . ولما بعث النبى عليه الصلاة والسلام عليا إلى اليمن قال على (يا رسول